



حكايات الرعب والفزع

200 قصة رعب
ميكروفيكشن

ترجمة عمرو صالح

حكايات الرعب والفزع

200 قصة رعب ميكروفيكشن

ت : عمرو صالح

الطبعة الأولى ، القاهرة 2017م

غلاف : أحمد فرج

تدقيق لغوي : خالد المصري

رقم الإيداع : 2017/13932

I.S.B.N: 978-977-488-532-7

جميع حقوق النشر محفوظة. ولا يحق لأي شخص أو مؤسسة أو جهة إعادة إصدار هذا الكتاب. أو جزء منه. أو نقله بأي شكل من الأشكال. أو وسيلة من وسائل نقل المعلومات. ولا يجوز تداوله إلكترونياً نسخاً أو تسجيلاً أو تخزيناً. دون إذن خطي من الدار



دار اكتب للنشر والتوزيع

العنوان : 12 شارع عبد الهادي الطحان ، من ش الشيخ منصور ، المرج الغربية ، القاهرة ،

مصر

هاتف : 01144552557

بريد إلكتروني : daroktob1@yahoo.com

جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي كاتبها. ولا تعبر بالضرورة عن رأي دار النشر.

حكايات الرُّعب والفَزَع

200 قصة رعب ميكروفيكشن

قصص

ت: عمرو صالح



دار الكتب للنشر والتوزيع

إهداء

إلى كل المخيفين والخائفين والساخرين..

هذا الكتاب من أجلكم..

يعتقد الناس أنه لا بد أنني شخص غريب الأطوار..

لكن هذا غير صحيح..

فلديّ قلب صبي صغير..

في وعاء زجاجي على مكتبي..

ستيفن كينج

(1)

كنت أظني أحلم حينما رأيت رجلاً طويلاً التامة مظلمًا، ذا
عينين متوهجتين بمدخل الغرفة..

فقممت بقرص نفسي ثم شعرت بقشعريرة باردة تبتاح جسدي
لما أدركت أنني مستيقظ..

حينها صرخ هذا المخلوق وهو يشير إلي مرتعدًا..

"يا إلهي.. من أنت؟!!!!"

(2)

أبغض الهاتف.. أبغضه أكثر من أي شيء في العالم..
بالذات عندما أرى رقم هاتف عمي المتوفى يتصل بي الآن!!!

(3)

أنا مرهق للغاية.. فلم أتم منذ فترة طويلة..
عام بأكمله وأنا مستيقظ..

(4)

جاءتني رسالة تقول: "صباح الخير" من صديقتي..
بالرغم من أن جشتها في خزانة ملابسي!!!

(5)

أستطيع سماع أصواتهم وهم يقولون إنني ميت..
لكني لم أصدقهم حتى اتهموا من تشریح جثتي!!!

(6)

شخص ما اعتاد أن يسرق أشياء من غرفة سكني..
فوضعت داخلها كاميرا مراقبة لأضبط هذا المتسلل..
وعندما فحصت الأفلام رأيت سيدة تدخل إلى خزانة الثياب
ولم تخرج قط!!!

(7)

وضع الطبيب أقطاب جهاز الصدمة الكهربائية على جسدي
الميت قليل صعقه فأدركت أنها فرصتي لروحي الطافية أن تعود
مجدداً..

لكن لسوء الحظ.. هناك روح أخرى وجئت إليه!!!

~~~~~

(8)

كنت بمفردي منهمكا في تنظيف منزلي في طريقي للعلية  
.. حينما سمعت صوتًا صغيرًا يهتف ..

"خذ قسطًا من الراحة.. وتعال نله معًا!!!"

\*\*\*

(9)

طيلة عمري وأنا أعشق الزهور..  
لكنني في هذه اللحظة أخشاهما كما لم يحدث من قبل..  
بالذات هذه الواحدة القابعة على مكتبي..  
بعد دقائق من وضعها على قبر زوجي!!!

\*\*\*

(10)

"أعشقك بجنون يا حبيبي" ..

تُبا.. هذه الملعونة لا تكف عن التحرش بي أبدًا حتى وأنا جثة

هامدة ..

\*\*\*

(11)

خفق قلبي بشدة حينما رأيتُ صورتي في مرآة الحمام لا  
تحاكي حركاتي..

ثم توقف قلبي تماماً عندما حركت يدها مرتعشة تشير إلى  
الكائن الواقف خلفي..

\*\*\*

(12)

في كل ليلة يزورني كاهن الكنيسة..  
وكل مرة أخبره أن قريتنا لا يوجد بها كنيسة ولا كاهن..  
\*\*\*

(13)

كنت سعيدًا للغاية عندما تركت لي جدي رسالة صوتية تهنني  
فيها بعيد ميلادي..

فقط أتمنى لو أنها تكف عن الهاتف علي من مقبرتها.. فهذا  
يخيف زوجتي والأطفال بشدة..

\*\*\*

(14)

في ليلة الكريسماس أهديني والداي كاميرا جديدة..  
عندما تفحصتها وجدتها ممتلئة عن آخرها بصور لي!!!!

\*\*\*

(15)

مكشّتٌ وحيدًا طيلة هذه النوبةجية الليلة الملعونة.. والآن أرى  
في كاميرا المراقبة الموجودة في القبو وجهًا مخيفًا يحدّق إليّ..

\*\*\*

(16)

أتمنى لو لم أكن مشلولاً أو أخرس..  
حتى يمكنني أن أعانق حفيدي للمرة الأخيرة وأشكره على  
الوسادة البيضاء الناعمة كالثلج الساقطة على وجهي..

\*\*\*

(17)

استحوذ الشيطان على جسد الفتاة الصغيرة الواهنة..  
ثم أصبح مذعورًا بشدة حينما أدرك أنه ليس الأول، وأنها لا  
تسمح أبدًا لأحدهم بالمغادرة!!!

\*\*\*

(18)

"من أنت؟!!!"

هكذا صاح الشخص وهو يحمل في .. من داخل المرأة.

\*\*\*

(19)

"أنا أعد تقريرا من المشاهير"

هكذا أخبرها مرة أخرى.. لكنها صدقته هذه المرة..

فوجهه الوسيم ظاهر الآن على شاشة التلفاز..

ضمن جثامين الضحايا!!!

\*\*\*

(20)

أخيراً عدتُ إلى المنزل بعد يوم طويل شاقّ..  
حمام ساخن..عشاء خفيف والآن أنت جاهز للاسترخاء  
والنوم اللذيذ..

هيا..فلتُطفئ نور المصباح..

اللعنة..يد من هذا الموجودة على القابس!!!

\*\*\*

(21)

جدي الذي تُوفي لمضاعفات الزنaimer منذ سنوات طويلة كان  
يخشى أن يُطفئ أضواء غرفته بسبب خوفه من أشباح الظلام..  
ما يخفي الآن أن أضواء غرفته غير مطفأة منذ أكثر من ثلاثة  
أشهر إلى الآن..

\*\*\*

(22)

هو خليفك..

هو دائماً خليفك..

لكن لا أحد يراه أبداً باستثناءك..

\*\*\*

(23)

أصدقائي لا يصدقوني حينما أخبرهم أنني ألعب الشطرنج  
مرة كل عام..

حسنًا.. ليس بالأمر الهين أن ترغب 32 شخصًا مسلحًا في غرفة  
واحدة كي يتزلوا على أوامرك!!!

\*\*\*

(24)

أنت الآن آخر رجل في العالم.. وهناك طرق على الباب!!!

\*\*\*

(25)

أنا أتذكر كل شيء اقترفته..

عيونهم.. صرخاتهم.. دماءهم..

لكن شخصاً ما وجد العلاج وأوقف الجائحة..

لكني أتمنى الآن لو بقيت طائشاً.. مشوشاً.. حتى لا أتذكر!!!

\*\*\*

(26)

عندما كنا في الغابة كانت تسألني في كل دقيقة.. هل تسمع  
هذا ؟!!!.. هل ترى هذا ؟!!!  
لكني لم أكن أسمع أو أَر شيئاً..  
وعندما تعمقنا أكثر في الأحراش سمعت صوتاً مخيفاً مثل  
الزنجرة فسألتها وأنا أرتعد..  
هل سمعتِ هذا ؟!!!  
لكنها لم تُجب..  
فقد تمكن الوغد منها..

\*\*\*

(27)

كنت في غرفتي حينما سمعت صوت أختي وهي تناديني من  
المطبخ.. على الرغم من كون أختي مسافرة خارج البلاد منذ  
أكثر من 6 أشهر..

\*\*\*

(28)

اشتريت آي فون جديدًا، ثم التقطتُ به 3 صور سيلفي لي،  
وشرعت أتأملها وأنا مفتون بها..  
في الصورة الأولى رأيت ظلًا أو شيئًا ضبابيًا غير واضح  
بجواني..

في الصورة الثانية اتضح هذا الشيء أكثر لكنني لم أتمكن من  
تفريسه ملامحه بدقة..

أما الصورة الثالثة فكانت الرعب عينه..

فقد رأيت نفسي ميتًا!!!

\*\*\*

(29)

عندما ذهبت إلى منزل عمي فضلت المبيت في غرفة الضيوف  
بدلاً من غرفة ابنه..

دخلت الغرفة.. أغلقت الباب.. إلا أنني سمعت حركة  
بالخارج..

فنظرت من ثقب المفتاح أسترق النظر لأرى عينا سوداء  
تحدق بي..

عين ابن عمي.. الذي مات منذ عامين..

\*\*\*

(30)

استيقظتُ في الثانية فجرًا على صوت فتاة تبكي..

حسنًا.. فليكن..

لن أطلق سراحها أبدًا..

\*\*\*

(31)

استيقظت منذ فترة طويلة ..ربما ساعة و أكثر..  
إلا أنني كنت أخشى أن أفتح عيني..لأنني أعرف لو فتحتهما  
سأراها مستلقية بجواري ..  
ككل ليلة منذ أن ماتت منذ عام..

\*\*\*

(32)

صرخت في وهي ترتجف..

لا تفتح الباب.. لا تفتح الباب أبداً.....

فاستيقظت من النوم فجأة.. أتصيب عرقاً غزيراً وقلبي يخفق

بعنف..

ثم أدركت أن صوت جرس الباب هو من أيقظني!!!

\*\*\*

(33)

من فضلك لا تقرأ الجملة المقبلة..  
لأنك مع آخر كلمة تقرأها..أموووت  
\*\*\*

(34)

لا أعرف ما هو الأكثر إزعاجاً؟!!!  
أن التلفاز أيقظني في منتصف الليل..  
أم أن التلفاز فُتح من تلقاء نفسه؟!!!

\*\*\*

(35)

"حبيبي .. هل عدت؟!!"

هكذا هتفت عندما سمعت صرير باب المنزل وهو ينفتح ..

حتى همس شخص بجواري بصوت مخيف ..

"لا....."

\*\*\*

(36)

عندما تمكنت من السماع مجددًا بعد سنوات من الصمم.. كنت عادةً  
أحدث إلى نفسي منتشياً بسماع صوتي وهو يرن في مسامعي..  
لكنني توقفت منذ فترة.. منذ أن سمعت أصواتًا تجيبني على كلماتي!!!

\*\*\*

(37)

حذروني من قبل ألا أقيم مترلي بجانب المقابر لكني سخرت منهم  
وقتها..

بعد ذلك صدقتهم.. منذ أن صرت أسمع هذه الطرقات اللعينة على  
باب مترلي كل ليلة ..

\*\*\*

(38)

عندما تكون بمفردك.. فبالأكيد أمر مرعب أن تغلق الأضواء  
عندما تستعد للنوم..

الأكثر رُعبًا أن تستيقظ في منتصف الليل لتجد هذه الأضواء  
مفتوحة!!!!

\*\*\*

(39)

في الصباح الباكر وجدت آثار بصمات دموية على نافذة غرفتي من  
الخارج.. بالرغم من كوني أقيم في الدور التاسع!!!!

\*\*\*

(40)

لقد أحبت كل شيء فيك..  
وجهك..جسدك..صوتك..كل التفاصيل..كل التفاصيل..  
ولهذا السبب أصبحت داخلك..  
لهذا السبب استحوذت على جسدك!!!

\*\*\*

(41)

لثمت جبين زوجتي، ثم قلت لها بحنان: "ليلة سعيدة" وأدبرت  
ظهري لها.. لأجد زوجتي واقفة عند باب الغرفة تحمق في وهي  
ترتجف..

\*\*\*

(42)

بالأمس فقدتُ هاتفي، في أحد المراحيض العامة..

لأستيقظ في اليوم التالي وأجده بجواري..

سليماً.. نظيفاً.. دون أن يمسه شيء..

وعندما فتحتُه وجدت رسالة مريبة تقول..

"أهلاً بك..

لقد جئنا من أجلك"

\*\*\*

(13)

شعرت بلسانها الرطب الدافئ وهو يمر ببطء على عنقي..  
لم يكن أحد بجواري.. فقط نظر إلي المذيع الموجود في التلفاز  
وهو يقول..

مشير.. أليس كذلك؟!!!

\*\*\*

(44)

كنت في غاية سعادتي عندما رأيت عائلتي مرة أخرى..  
كنت أتمنى أن أعانقهم وأحدثهم..  
ليتهم لم يدفنوني حيًا!!!

\*\*\*

(45)

ماتت أمي في حادثة سيارة منذ أكثر من ٤ سنوات..  
فلماذا تقف الآن عند رأسي مصرة على إيقاظي؟!!!

\*\*\*

(46)

"لقد فضَّلْتُها عليَّ"

هكذا صرخت فيه زوجته الشابة مُنتحبة وهي تحديق في صورة  
قديمة لزواجهم منذ عدة عقود..

"صدقيني يا عزيزي.. أنا لم أقابلها إلا بعد مرور سنوات من  
جنازتك"

هكذا أجاب..

\*\*\*

(47)

هذه الرائحة البشعة تزداد سوءاً يوماً تلو الآخر..  
حسناً.. هو خطئي.. لأنني دفنتها في هذه الغرفة..  
\*\*\*

(48)

لقد فرغت من إلقاء التعويذة..

والآن أنا في انتظارهم..

\*\*\*

(49)

"حبيبي.. أنا في المنزل الآن"  
كانت هذه أحدث رسالة على هاتفي ..  
مرسلة من زوجتي المتوفاة..

\*\*\*

(50)

مرَّ عامٌ وأنا بعيد عن الأرض.. وحيدًا في هذه المظلة الفضائية  
اللعينة..

فمن يربّت على كتفي الآن؟!!!

\*\*\*

(51)

لقد حاولت الانتحار مرتين من قبل..

وقد نجحت في الثالثة..

\*\*\*

(52)

أنا أول بشري تمس قدمه المريخ..  
فمن يكون هذا الذي ينظر إليّ من بعيد؟!!!  
\*\*\*

(53)

يبدو أن هذه اللعنة لن تتوقف أبداً..  
كل يوم أستيقظ في نفس الميعاد وذات اليوم..  
التاسعة صباحاً..

13 ديسمبر 1967..

\*\*\*

(54)

التقط عامل النظافة القمامة ثم أجفل..

فقد سمع بكاءً بالداخل!!!

\*\*\*

(55)

لقد انقطعت حبال المصعد..

وهو الآن يتجه بسرعة مُخيفة نحو الهاوية..

~~~~~

(56)

قَبَّلْتُ جَبِينَ ابْنِي وَزَوْجَتِي قَبْلَ أَنْ أُغْطَّ فِي نَوْمٍ
عَمِيقٍ..لَأَسْتَيْقِظَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عَلَى فِرَاشِي دَاخِلَ مَصْحَةِ نَفْسِيَةِ
وَإِحْدَى الْمَرْضَاتِ تَحْمِلُ فِي وَتُخْبِرُنِي أَنِّي أَحْلَمُ!!!

(57)

آخر صوت سمعته كان صوت الانفجار...

(58)

دخلت مطبخي لأعد الفطور لأجد ساطوراً.. لحمًا ممزقاً..
كاميرا يدوية لا تزال تسجل..
فابتلعت ريتي بصعوبة وأنا أرتجف..
كل هذه الأشياء لا تخصني؟!!!

(59)

طيلة حياتي كنتُ مغرماً بلعبة "الويجا" لتحضير الأرواح..
لكني الآن أمقتها بشدة.. بالرغم أنها مررتُ الأولى التي
يستدعيني فيها أحدهم!!!

(60)

حدجني المحقق بنظرة صارمة وهو يسألني لماذا قتلتها..
لكني لم أجبه.. كنت أرعد من الخوف لأنني كنت أراها في
الجوار..

(61)

كانت الساعة تشير إلى 10:42 ليلاً، وأنا منهك.. مكدود من
العمل حينما سقطت صورة أمامي..
كانت صورتي وشيء ورائي..

(62)

طيلة عمري كنت مغرمًا بأحداث الحرب العالمية الثانية..لذا
عندما صارت آلة الزمن متاحة للعامة..أول مكان ذهبت إليه
كان هيروشيما في السادس من أغسطس 1945..
حسنًا..لقد تعطلت آلة الزمن..
والآن أنا في انتظار القنبلة النووية الأولى..

(63)

أخبرتها ألا تستقل هذا القطار لأنه سينفجر بها..
كل مرة أخبرها بذلك لكنها لا تصدقني..
لكني لن أياس.. سأستقلُ آلة الزمن مُجددًا.. ربما أنجح في
إقناعها المرة المقبلة!!!

(64)

جوليا: أحبك جدًا!!!!!! يا ريتشارد..

ريتشارد: وأنا أيضًا.. أحبك بعنف يا ماري..

أوووووه.. ماذا فعلت؟؟!!

(65)

طيلة الليل أستمع إلى صوت جلبة وجرّ أثاث في الطابق
العلوي.. بالرغم من أن هذه الشقة مهجورة منذ زمن!!!

(66)

قمت بفرك عيني وأنا لا أصدق..

اللعنة.. لقد نجحنا أخيراً..

فالآن أرى هتلر بالفعل..

(67)

مشكلتي أنني لا أُجيد السباحة..

لو كنتُ أُجيدُها لما غرقتُ!!!!

(68)

قلبي يكاد يتوقف ..

هل الدمية فعلاً تبسم لي أم أنها مجرد هلاوس؟!!!

(69)

أنت الآن تقوم بفتح ملف الباور بوينت لتقدم محاضرتك أمام
الآلاف ضمن فعاليات المؤتمر العلمي شهر..
لكن لا شيء يحدث.. فقط تظهر لك هذه الرسالة اللعينة..

(70)

غادرت طفلي غرفتي وهي تضحك بصوتها الناعم البريء..
ممسكة بيدها النّصل الحاد الذي مزقت به حلقي توتاً!!!

(71)

أصبح طقسًا يوميًا أن أسمع أصوات دقات على باب منزلي
الرئيسي في منتصف كل ليلة..
وعندما أسترق النظر من خلال العين السحرية أجده ذات
المهرج يتسم لي!!!

(72)

سمعت صوت أمي تناديني من داخل المطبخ..
وبينما كنت أهبط الدرج سمعت صوتها من غرفة نومها وهي
تخبرني ألا أفعل..

فقد سمعتُ نفس الصوت!!!!

(73)

لفحت عنقي أنفاسها الدافئة ثم ربت بنعومة على يدي وهي
تتمس لي..

"أنا لن أتركك أبداً" ..

كانت الهرة الخاصة بي..

(74)

كنت أقوم بتصفُّح الصور القديمة الخاصة بأرشيف المقاطعة
حتى عثرت على واحدة تنتمي إلى 1932 لمصحة احترقت في
نفس العام..

ثم رأيت وجهي في أحد نوافذها العلوية..

بالداخل..

وأنا أصرخ!!!

(75)

لا يوجد شيء في الكون يماثل ضحكات الأطفال..
بالذات في الوحدة ليلاً..
وأنت تسكن بمفردك!!!

(76)

- أمي.. هل أنا لقيطة؟!!!

كانت هذه آخر كلمات طفلي قبل أن أبيعها لهذا المسن
الثري..

(77)

كنت أحلم حلمًا لذيذًا حتي استيقظت في الليل حينما سمعت
وقع أقدام تسير فوقني..

عندها صرخت من كل ذرة في روحي..
فقد كان التراب يحيط بي من كل جانب..

(78)

في هذه الليلة القمرية المشهودة أهيت مهمتي بافتراس
الصغيرين..

ثم صعدت إلى غرفتي منهكاً تغمرني الدماء لأعط في نوم
عميق بجوار زوجتي الحبيبة..

(79)

لا أحد يستطيع أن يلومني بما فعلته بمؤلاء الأوغاد المتشحين
بالسواد..

فهذا بيتي الذي عشتُ فيه مئات السنين منذ أن هربت من الجحيم..

وسواء كانوا قساوسة أو لا.. لا يهمني..

لا أحد مدعو للدخول..

(80)

استيقظت من النوم لأجدي أتحث الإسبانية بطلاقة..

رغم أنني لم أتعلم حرفاً منها من قبل!!!

(81)

لم أتخيل لحظة أنني سأفضل الظلام على النور..
بعد الانفجار النووي الأول الذي أضاء أعماق السماء
الحالكة كانت آخر أمنية لي أن أرى الظلام مجددًا..

(82)

الملعونة زوجتي لا تكف عن تهديدي باللاتينية وهي تسبح في
الهواء..

وبالرغم أنني جربت معها كل وسائل القتل.. لكن هذه
الشمطاء لا تموت أبدًا!!!!

(83)

أكره هذا الشعور عندما أحرق وجبة أعدها في المطبخ..

حمداً لله.. الجيران يمتلكون كلباً جديداً!!!!

(84)

انحنيت لأقبل جثمان زوجتي في المرة الأخيرة قبل دفنها..

عندها سمعتها تهمس لي متوعدة..

"ستدفع ثمن ما فعلت!!!"

(85)

كنت في أوج غضبي عندما انقطع بغتة التيار الكهربائي..
ثم أصبحت مرعوبًا بشدة عندما علمت أنه انقطع في كل
أنحاء العالم..

(86)

أنا أعلم أن السكين لن تضر المسوخ..
لكنها بالتأكيد ستضر هؤلاء الكذبة الذين يصرون على أن
هذه المسوخ غير حقيقية!!!!

(88)

طيلة الليل بمفردي في منزلي..

هكذا كنت أظن!!!!

(89)

في الكنيسة علمونا أن الأطفال قبل الثامنة أرواحهم طاهرة
كالملائكة لذا عندما يموتون في هذا السن يذهبون مباشرة إلى
الجنة..

لذا فبالرغم من هذه الصرخات المروعة التي تطن في رأسي..
لكنني أشعر بالراحة وأنا أحرق في النيران التي تأكل ملجأ
الأطفال ..

هذه آخر مرة يعانون فيها!!!

(90)

لوهلة راودنا الأمل في الخروج من هذا السجن الملعون عندما
تمكن أحدهنا من الفرار منه..
حتى اكتشفنا حقيقة اللحم الذي كانوا يطعموننا به منذ
أسابيع!!!

(91)

شعور سخيؑ أن تشعر بوجود عينيؑ تراقبانك..
بالذات عندما تكون هاتان العينان في لوحة!!!

(92)

اعتاد والداي أن يخبراني ألا أوذي أي بشري..
لكن القوهلر يخبرني أن هذه الأشياء الباكية المرتعدة ليسوا
بشرًا بل جرذائن..
والجرذان تموت طيلة الوقت..

(93)

يقولون إنك ستستمع إلى موجات المحيط عندما تضع بجوار
أذنك صدفة بحرية..

أما لو سمعت شيئاً آخر فقد تأخر الوقت للغاية..
فقد وجدوك بالفعل..

(94)

لقد تم توارث هذا الكتاب الملعون عبر أجيال عديدة في
عائلي حتى وصل إلي لنمنع أي شخص من الاطلاع عليه..
لذا وأنا تحت تهديد فوهة السلاح كان خيارى الوحيد
مناشدة هؤلاء اللصوص لتركوه..
لكن فضولهم دفعهم لفتحه..
وكذلك شياطينهم..

(95)

أحياناً ست أقدم ليست بالعمق الكافي..

(96)

لم أعتقد بوجود النداهة من قبل..
حتى سمعت هاتفًا يُناديني هذه الليلة..

(97)

كنت أظن أنني على وشك الجنون بسبب الصوت الذي
أسمعه يهمس في رأسي كل ليلة..
حتى رأيت هذه الأطراف الشاحبة الطويلة لمخلوق ممدد في
الهواء فوق سريري..

(98)

عندما وصلت إلى المستقبل ..

لم أجد أحدًا هناك ..

(99)

عينان في غرفة مظلمة..

لا.. كانت هاتان العينان تنتميان لروح مرسله لحمايتك..

لكن عليك الآن أن تسأل نفسك..

ممن يحمونك بالضبط؟!!!!

(100)

عطست فقال لي أحدهم: "يرحمكم الله"..
كنت بمفردي..

(101)

استيقظت في الرابعة صباحًا على أصوات طرق على الباب..
لا أعرف ما يدعو للخوف أكثر..
هل لأنني وحيد أم أنني أصم؟!!!

(102)

– سيدي .. ماذا ترى؟؟!!

– انقراضنا!!!!

(103)

كانت الأم المتضجرة جوعًا تدفع عربية أطفالها ذات المقعدين
منهكة..

أحدهما كان خاليًا!!!!

(104)

أتمنى أن أخبرها أن كل شيء على ما يرام..
لكن لم يعد بوسعها أن تسمع مجددًا..

(105)

استيقظ كل من في المنزل بسبب صرخاتي..

أنا أبكم!!!!

(106)

وظيفتي الجديدة في بنك الدم كانت مثالية لي لكني الآن مُرغم
على الرحيل..

فقد أمسكوني وأنا أتجرع السائل الأحمر..

(107)

لقد اعتادت أُمِّي أن تحضر الرجال ليلاً..
لا بأس.. لكنهم يشغلون حيزاً كبيراً في الشلاجة..

(108)

المرآة تريني علامات لا تخطؤها العين تشير لحملي..

حسنًا.. أنا مرعوبة بشدة..

لم أمارس الجنس قط..

(109)

شيء سيئ بما فيه الكفاية أن يختطفك أحدهم ويُقيّدك إلى
كرسي خشبي..

لكن الأكثر سوءاً عندما ترى الرجل الذي فعل ذلك في ركن
الغرفة لا يتحرك وعنقه ممزق..

(110)

والدائي لا يريداني أن أكون بمفردي..
لذا أخبراني أنهما سيرسلاني إلى الجنة لأعتني بأخي الصغير..

(111)

بكى طفلي بشدة لأنني قتلتُ كلا كلييه اليوم..

لم أخبره السبب..

لم أخبره أنه في الليلة الماضية رأيت الاثنين يتبادلان الحديث..

(112)

هناك رجل غريب مخيف يطرق بابي الآن..
قريبًا.. سوف يدرك أنه لن يخرج أبدًا..

(113)

أثناء تجولي داخل المنزل حذرتني السمسار لأن مُلّاك هذا المنزل
السابقين قُتلوا..

مضحك جداً.. الآن عرفت لما هذا المنزل مألوف لديّ!!!

(114)

المممم..

أنا أعشق كل شيء في حبيبي..

بالذات مذاقه..

(115)

أبي عالم مجنون.. لا يكف عن إجراء تجاربه الغريبة في القبو..
توسلت إليه أن يدعني أخرج لكنه ينهرني ويخبرني أن أمي لو
رأتني ستموت رعباً!!!

(116)

كانت أختي تبكي بشدة على والديّ..

لقد اعتقدت أنها هذا ما أرادته!!!!

(117)

كان يومًا عاديًا حتى اقتربت مني زوجتي وهي تهمس في
أذني..

لدي شفرة ولوجك للفيس بوك..

(118)

في الصلاة كانت توجد صورة ضخمة لي وعلى زاويتها شارة
سوداء..

(119)

الليالي القمرية وحدها هي من تُظهرني على حقيقتي..

(120)

أيقظني صغيري من النوم وهو يبكي ويخبرني أنه توجد وحوش
تنام تحت فراشه.. فذهبت معه إلى غرفته وأنا أخبره ضاحكاً أن
هذا كله من وحي خياله ..

ثم تفحصت تحت فراشه لأطمئنه لأجد ابني يحدق فيه مرتعداً
وهو يخبرني أن هناك شخصاً ما ينام على سريره..

(121)

- كل البشر عنصريون..

كلهم أوغاد يستحقون شر قتلة..

هكذا صرخت في رفاقي الآلين ونحن نستعدُّ لشنِّ الحرب..

(122)

اعتدت أن أغني في الحمام حتى هذا اليوم..
"كُفّي عن الغناء يا عاهرة.. لا أستطيع النوم"
هكذا صاح أحدهم في الداخل..

(123)

أعلم أنه يراقبني منذ ساعات طويلة..
فأنا أرى صورته بوضوح منعكسة على شاشة الكمبيوتر
لكنني لا أجرؤ على أن أستدير للخلف..

(124)

مضت أوقات في حياتي اختبرت فيها الحرب.. الفقر..
الجنون.. والفقد..

لكن لم يكن أحدها مرعبًا كالوقت الذي أمر به الآن..

فوجهي الآن في المرآة..

مسن.. وحيد.. محطم.. يحتضر..

وخائف جدًا..

(125)

لم تعد أُمِّي تحدثني كما في السابق..
أعتقد أن موتِي غيَّر كثير من الأشياء حقًّا.

(126)

أعمق نقطة في المحيط تقع على بعد 10916 متر من السطح..
حسب معداتنا.. فقد بلغنا هذه النقطة بالفعل منذ أكثر من
ثلاثة كيلومترات!!!!

(127)

أنا أعرف أنك مذعور لأنني عدتُ مجددًا..
لكن الحقيقة أنني لم أغادر من الأساس!!!

(128)

أنا لا أخشى الوحوش التي أراها على التلفاز..
لكن هذا المخلوق القبيح ذا العين الحمراء الجاثم فوقى بدأ
يخيفني حقاً..

(129)

أختي تتوسل إليّ كي أقتل هذا الوحش الذي يبيت في خزانة
ملابسها كل ليلة..

لكني لست بالتأكد مجنوناً بالدرجة الكافية لأقتل نفسي!!!

(130)

هذا الطريق لا يتوقف أبداً.. أحدهم يريد الدخول..

كل ليلة يحدث هذا..

كل ليلة منذ أن دُفنتُ..

(131)

أكثر من نصف ساعة ونحن ننتظر وصول هذا المحاضر..
وبعد أن دخل التقط هاتفه غاضبًا وهو يحدث أحدهم..
- كما أخبرتك يا سيدي.. الساعة العاشرة صباحًا والمدرج
خاوٍ تمامًا!!

(132)

استيقظتُ في الثالثة فجراً لأجد هذا المسخ الأسود الضخم
واقفاً عند قدمي عند نهاية سريرى..
فحبستُ أنفاسي استعداداً لإطلاق صرختي الأخيرة حتى رأيته
يشاركني الفراش وهو يهمس لي مرتعداً..
"أرجوك خبّني.. إنه قادم"

(133)

لقد تحايلت على حميتي الغذائية .. فالتهمت أشياء لم يكن من
المفترض أن أكلها ..

وإنني الآن أتساءل: كم سيستغرق جبرائي من الوقت حتى
يدرکوا ضياع ابنهم الصغير؟؟!!

(134)

بيدٍ مخضبةً بالدماء أمسكت الهاتف لأتصل برقم الطوارئ
..911

ناظرًا بأسى إلى جثتي المسجاة على الأرضية!!!

(135)

صدق أو لا تصدق..

أنا لذي قلب طفل..

هل تحب أن ترى؟؟!!

(136)

"كلما استمررت في الرفض.. طالت مدة بقائك.. ووجب
عليك أن تأكل أكثر"..
بعد دقيقة.. ألقى إليّ بشوكة بجوار وعاء ضخم من شعر أسود
كثيف..

(137)

في كل صباح أستيقظ .. أجد زوجتي مستلقية بجواري على
الفرش ..

وفي كل ليلة .. أعيدها مرة أخرى للقبر ..

(138)

نظرت إلى جثتها في شفقة واشمئزاز متسائلاً كيف جرُّو
أحدهم أن يفعل هذا بطفلة؟!!!

ثم اكتشفت السبب.. عندما نزلت الصخرة القابعة في
فمها.. وفككت القيود التي توثق يديها وقدميها..

لتنهض مبتسمة وأنيابها العاجية تتلألأ ثم مدت يديها نحوي!!!

(139)

أخي يعاني أرقاً مزمنًا.. لهذا لم يكن من الغريب أن يرسلني في
الساعات الأولى من الصباح..

لكن الغريب كان فحوى رسالته..

"أنا آسف حقًا لأنني أرسلته إليك.."

فقد كان يطلب روحًا.. ولم يكن لدي خيار..

إما أنا أو أنت!!!"

(140)

ولجت المصعد الفارغ في الطابق السادس وضغطت على رقم
5..

والسيدة التي في الطابق الخامس ولجت المصعد الفارغ
وضغطت على رقم 4!!!

(141)

لا أستطيع الحركة أو التنفس أو الكلام أو حتى السمع..

الظلام يحيطني من كل جانب دائماً..

لو كنت أعرف أنني سأكون وحيداً لهذه الدرجة كنت

فجرت نفسي بدلاً من إطلاق الرصاص على رأسي..

(142)

تبقت لي 20 دقيقة فحسب ..

قبل الإعدام ..

(143)

أخبروني سابقاً أنه بإمكانني أن أنتقل لأي وقت في الماضي أو
المستقبل..

لكن عندما انتقلت ساعة واحدة للمستقبل.. مت.

(144)

لم أرَ وجه زوجي منذ يومين..
لكني ما زلت أحبُّ هاتين الذراعين..
وكذلك قلبي..

(145)

لم يكن فيروس هو الذي جعل الناس يأكلون بعضهما بعضًا..
لكنه المذاق!!!

(146)

"اقتلهم أثناء نومهم.."

هكذا قال الرجل الذي في المرأة..

(147)

طفلي لا تكف عن البكاء والصراخ طيلة منتصف الليل..
فذهبت إلى قبرها أرجوها أن تتوقف.. لكن لم يتغير شيئاً

(148)

أنت استيقظت.. لكنها لم تفعل!!!

(149)

الوجه المبتسم يحدق إليّ عبر الظلام من خلال نافذتي..

أنا أقطن في الطابق الخامس عشر.

(150)

عندما أغلق عيني .. أرى عينيّ شخصاً آخر يحملان في ..

(151)

جلس بمفرده في الظلام.. وحيداً.. مذعوراً..

شخص ما وضع أعواد ثقاب في يده!!!

(152)

من المفترض أن يكون انعكاسك في الصور الفوتوغرافية أو
صوتك في التسجيلات الصوتية نسخة مطابقة لما أنت عليه..
أنا خائفة بشدة..لأنني كلما نظرت إلى انعكاسي في الصور
أراي أحلق في وجهي مع وهج حوله..وكل تسجيلاتي الصوتية
بها صوت عميق شرير.

(153)

استيقظت على صوت طرقات على الزجاج..

في البداية ظننتها على النافذة..

لكنها اتضح أن مصدرها المرآة..

(154)

دائمًا يعتريه شعور بأنه مراقب.. لكن ذات يوم اختفى هذا
الإحساس..

ربما يكون الأمر من قبيل المصادفة أيضًا أنه عثر على جثة
رجل داخل خزانته.

(155)

كان جاك خائفًا قليلًا عندما دخلت عليه جدته في منتصف
الليل وقالت وداعًا..

لكنه أصبح مذعورًا بشدة عندما أدرك أنها ماتت في ممرها
الليلة الماضية..

(156)

كل ليلة .. يسمع أنينا مُرتفعًا في نومه يتبعه صوت شيطان
يخبره أنه سوف يقتله..
والأمر أضحي مُرعبًا أكثر عندما كفَّ عن النوم .. والشيطان
لا يزال يأتيه..

(157)

عندما تبتسم فالعالم كله يشرق لي..
وعندما أُحدّق في عينيها اللوزيتين أشعر كأنني أسبح في
الفضاء وسط النجوم المتألّنة والكواكب المبهجة..
لذا كان أفضل شيء فعلته أنني احتفظتُ برأسها بجواري على
المنضدة..

حسنًا فعلت..

(158)

كانوا يعرفون أنه ثمة قاتل متسلسل طليق..
لكن ما لا يعرفونه أنه يقف خلفهم الآن يبتسم..

(159)

يقولون إن الملائكة تحمل مَنْ يُفترض أن يموتوا أثناء نومهم لكن أحياناً
تُسقطهم...

هل استيقظت من قبل شاعراً أنك سقطت!!!

(160)

"كنتُ أظن أنني لن أجرب شعور الخلاص منك مطلقاً"

هكذا قال الرجل الأرملة لشاهد ضريح زوجته..

حتى سمع صوتاً خلفه يهمس..

"لن تفعل أبداً" ..

(161)

هذا الكابوس يُروايني مرارًا بأن متسلسلاً يقتحم شقتي..
وكالعادة أستيظ محمومًا والأغطية مبللة..
لكن هذه الليلة كانت الأغطية مخضبة بالدماء.. والسكين ما
زالت في يدي!!!!

(162)

الأدوية الجديدة لم تعمل جيدًا كما توقعت..
فالآن الأشياء التي كنت أراها صارت تلمسني أيضًا..

(163)

جدي دائما تخبرني أن أكون شخصا طيبا..
لكن الأصوات التي في رأسي دائما تقول العكس..

(164)

بعد سنوات من البحث كانت إيلين متأكدة أنها وجدت أخيرًا
مستر رايت..

بعد أن بدأت تشعر بالقلق أنها صارت عجوز بالقدر الكافي
لتعثر على الحب الحقيقي.. حينما صار عبثًا حقيقياً نبش كل هذه
المقابر..

(165)

"من أنت؟!!"

هكذا سألت انعكاسي في المرآة..

"ليس كما تعتقد"

هكذا أجاب..

(166)

حينما كنت صغيراً كان صديقي المفضل طفلاً يُدعى جمال
يقيم في ذات الشارع..

لكنه اختفى فجأة في سن الثانية عشرة.. وقضت عائلته
شهوراً طويلة تبحث عنه في كل مكان دون فائدة..

لكنهم لم يفكروا قط أن يفحصوا تحت ألواح الأرضية أسفل
فراشي..

(167)

نظرت خارج النافذة.. كان القمر مكتملاً مرةً أخرى..
أتمنى لأجل أطفال القرية أن الأغلال الجديدة لا تتحطم..

(168)

الكلب الذي أحضرته زوجتي أبقاني مستيقظاً طيلة الليل..
مهما أطعمه..لا يتوقف عن الحفر في الفناء الخلفي، في البقعة
التي وارىت فيها عظام زوجتي..

(169)

وجدت طفلي يبكي في غرفته.. فسألته هل ضايقه رفقاؤه في
المدرسة؟

"لا"

هكذا قال..

"لكن الناس الذين في المرأة يسخرون مني!!!"

(170)

شاهد حارس الأمن كل شاشات المراقبة أضحت بيضاء قبل
أن تعود للعمل وتظهر جميعها مخلوقاً ما يحاول فتح الباب..
فالتفت للخلف ليرى الباب يفتح ببطء..

(171)

أخبرت الفتاة والدها أنه يوجد شيء ما في الخزانة .. فنذهب
وفتحها ليرى ابنته الصغيرة بالداخل تبكي وتخبره أنه ثمة شيء
على فراشها ..

(172)

بمجرد أن نظر جيمس إلى انعكاسه في المرآة لاحظ شخصًا أو
شيء ما يقف وراءه..

فاستدار.. وقبل أن ينتبه أنه لا شيء.. خرج من المرآة وجذبه
داخلها!!!

(173)

المقبرة باردة وهادئة.. حيث لن يشتت انتباهي شيء عن
التنقيب..

فقريبًا.. سأصل للسطح.. وبعد كل هذه القرون سأمشي على
الأرض مرة أخرى..

(174)

"لو تحركت ستموت"

هكذا أخبرني صوت أسفل فراشي..

فحاولت أن أبقى ساكناً.. لكن هذا لم يمنعني ألا أجفل حينما

صفق باب غرفتي بعنف..

(175)

أنا لا أعرف ما هو الأكثر رعباً؟!!!
صديقتي الميتة على فراشي الآن.. أم رسالتها التي أرسلتها لي
قبل أن تموت والتي تقول..
"سوف تأتي معي"

(176)

غادروا مترلي..

غادروا اااااا مترلي فوراً..

لا أعلم لماذا لا يكف هؤلاء الأوغاد عن الانتقال لمترلي؟!!!
كل هذا بسبب زوجتي الملعونة التي قتلتني منذ عشر سنوات

(177)

الليلة صافية.. النجوم متألثة.. الهواء منعش..
والعالم متألق تحت أضواء القمر كقطعة من الماس النقي..
لولا أنني زومبي أحرق.. ربما كنت أهتم ببعض هذه الأشياء..

(178)

قامت أختك بطعن أمك أمامك بسكين طويل حاد..
ثم تذكرت أن أختك في غيبوبة عميقة من آثار الحادث التي
كانت السبب فيه أمكما..

(179)

الشيء الذي في داخل القبر لم يُخفني مطلقاً..
لكن بعد أن نفذ كل أفراد عائلتي لإطعامي إياه..
أصبحت خائفاً من أن يجوع مرةً أخرى..

(180)

– دادي.. المربية تخبرني أن الأشباح حقيقية!!!

– نحن لا نملك مربية!!!!

(181)

فحصتُ كاميرا المراقبة لسجد ظلًا داكنًا يحوم حول غرفتها
لمدة ٣ ساعات..

فاقتحمت غرفة أخيها وهي تصيح..

"لقد أمسكت بك"

لكنها تجمّدت في موضعها حينما أدركت أن أخاها ميت على
فراشه.. ثم وثبت من مكانها عندما سمعت الباب يصفق خلفها.

(182)

عندما استيقظت وجدتني مستلقياً على الفراش في غرفة
بيضاء والطبيب يخبرني أنه وقع لي حادث بشع وأنني فقدت
والدي..

لكني عرفت أنه يكذب حينما سمعت دوي صرخات أبي وأمي
آت من الغرفة المجاورة..

(183)

ذهبت للخارج.. مُتهمة للسباحة الصباحية.. ثم نظرت نحو
المياه..

وبدلاً من أن تُغمر بالمياه.. غمرتها جثث بشرية..
وقبل حتى أن تصرخ.. جذبتها أيادٍ للأسفل نحو كتلة الجثث
المتكدسة..

(184)

بمجرد أن سمعت أحد المقتحمين وهو يحاول كسر باب
شقتها.. اندفعت نحو الحمام ثم أغلقت الباب عليها..
ثم نظرت نحو المرحاض حينما سمعت صوت تجشؤ يأتي من
الداخل.. لتجد سحلية ضخمة خضراء تحاول أن تقبض عليها..

(185)

استيقظ من النوم ليجد نفسه داخل غرفة بيضاء..
وعندما حاول أن ينهض أدرك أن ذراعيه تم تبديل أماكنهم
مع ساقيه..موصولة بغيرز إلى عظام الخوض..

(186)

وضع شريط فيديو غريب عشر عليه في مكتبته في المشغل..
حينما رأى نفسه يقتله رجلٌ يرتدي قناعاً..
فصرخ مذعوراً.. لكن هذا لم يساعده أن ينتبه إلى أن التاريخ
الموجود على المقطع كان الغد!!!

(187)

في الطائرة.. أسمع صوت نكتكة في الحقيبة التي بجواري..

(188)

أحيانًا أتصل بهاتف جديّ الميتة لأستمع إلى صوتها المحبب على
"الأنسر ماشين" ..

لكن ما أفرعني .. عندما أجابت ..

(189)

استيقظت على صوت الهاتف وهو يرن كالنائحة..

أنا لا أملك هاتف..

(190)

سمعتها تمطر بالخارج فخرجت..
لم يكن ماءً.. وبدأ المنزل يذوب..

(191)

طيلة إقامتي بهذا المنزل .. أقسم برب السماء لقد أغلقت أبواباً
أكثر مما فتحت ..

(192)

حلمت باني أسقط..

فاستيقظت مدركا أنني لم أكن أحلم!!!

(193)

أبي مات منذ 3 سنوات.. هكذا أخبروني..

أنا في جنازته الآن..

...

(194)

لم يكن بوسعي السيطرة على نفسي أمام الدماء التي كانت
تتدفق من يدها المجروحة..
ليتها غادرت قبلها..

(195)

اعتدت أن أسمع أصوات طرق على نافذتي بسبب الأشجار..

هذه المرة كان الطرق من داخل خزانة الثياب!!!

(196)

قلم أحمر الشفاه هو المفضل لدي..

أمر مؤسف أنني استخدمت شخصاً في صنعه!!!

(197)

اعتدت أن أغني أمام صوري في المرآة..

واعتادت هي أيضًا أن تسخر مني!!!

(198)

جلس صغيري على الأرض يدعوني لمشاركته اللعب معه
وصديقه..

أنا لم أنجب بالأصل..

(199)

ابتسمت بلطف ناحيتي..

حتى رأيت الدماء تغطي أسنانها ولسانها يتلوَّى كالأفعى..

(200)

زوجتي الجميلة لا تزال فاتنة كالיום الذي تزوجنا فيه..
التحيط رائع حقًا!!!!

حكايات الرعب والفرع

200 قصة رعب
ميكروبيكشت

كنت أظنني أحلم حينما رأيت رجلاً طويل القامة مظلمًا، ذا
عينين متوهجتين بمدخل الغرفة..
فقممت بقرص نفسي ثم شعرت بقشعريرة باردة تجتاح
جسدي لما أدركت أنني مستيقظ..
حيلها صرخ هذا المخلوق وهو يشير إلي مرتعدًا..
"يا إلهي.. من أنت؟!!!"

جاءتني رسالة تقول: "صباح الخير" من صديقتي..
بالرغم من أن جثتها في خزانة ملابسني!!!

استحوذ الشيطان على جسد الفتاة الصغيرة الواهنة..
ثم أصبح مذعورًا بشدة حينما أدرك أنه ليس الأول، وأنها لا
تسمح أبدًا لأحدهم بالمغادرة!!!